

## الوقاية قبل العلاج

عبد الزهرة المنشاوي

التقرير الذي سبق وان نشر من على هذه الصفحة والذي اشار الى مرض حية بغداد ينتشر في اجزاء من محافظة ميسان بشكل ملفت للنظر على مؤسساتنا الصحية ان تعدل اقل من هذا المرض ذكرنا بأنه يصيب الجلد ويظهر على شكل بقعة حمراء في اي جزء من الجسد وحتى الوجه اشاروا الى ان السبب في ظهوره كثرة تكاثر حشرة (الحرمس) وهي شبيهة بحشرة البعوض واقل حجماً منها لكن لسعاتها مؤذية شأنها شأن البعوضة.

هذه الذبابة او الحشرة المؤذية تنتشر ايضا في مدن عديدة من ضواحي العاصمة بغداد وتجد لها البيئة المناسبة للتكاثر اذ ان سواقي المياه السطحية التي تلقى بها الدور وجمعيات المياه الاسنة التي ليس لها من سبيل لتأخذ طريقها الى مجاري التصريف تصبح مكانا ملائما لتفريخها جنبا الى جنب مع الهوام والبعوض الذي يشكو منه المواطن في عدة مناطق في بغداد وضواحيها.

ظاهرة تكاثر الهوام والحشرات المؤذية في فصل الصيف يعاني المواطن الاميرين منها فعلى سبيل المثال اسراب الذباب تجعل من البيت الملاذ لها من حرارة الشمس ومكافحتها لا يمكن ان يتم دون تظافر جهود عديدة منها جهود دوائر بلدية ومؤسسات صحية واستخدام المبيدات الحشرية وحدها لا يأتي بالنتيجة المرجوة.

في الطريق الى البيت يلتفت نظري وجود سواقي تصريف مياه في مناطق تفقد لشبكة مجاري صحية تغطيها الحشرات من بعوض وذباب وحرمس تجد في هذه الامكنة البيئة الملائمة لتكاثرها ومن ثم مهاجمة المواطن في عقر داره.

مشاهدتها على سطح مياه البرك الاسنة يذكرني بتلك

الايام العجيدة التي نشاهد فيها فرق مكافحة صحية يزورون المناطق المنقطعة او التي تفقد الخدمات البلدية . كانت اسلحتهم التي يحملونها على ظهورهم اسطوانات حديدية متصلة بمرشحات وكانت المكافحة لا تزيد عن رش مادة النفط الاسود على سطح البركة لضمان تغطية بيض الحشرات بغطاء كثيف من النفط الاسود كليل بأن يقضي على كل حشرات البركة.

لأنعلم لماذا نفقد من مثل هذه الفرق التي تخدم المواطن وتجعل حالته الصحية بآمان عن مخاطر الحشرات والامراض التي يمكن ان يصاب بها . رؤيتي لحشرات تغطي السواقي يجعلني اخاف حية بغداد من ان تجد طريقا نحونا مظلما يحدث في بعض مناطق الجنوب.

فلماذا لا نستعين بالنفط الاسود لمقاتلة اشرس اعدائنا واين هي الرعاية الصحية التي تعطي الاولوية للوقاية قبل العلاج.

## تقرير

علي جابر

انتشرت في الآونة الأخيرة مقاهي الرصيف التي تتعامل بتقديم الاركيبة للشباب في الكثير من الاسواق والشوارع والاماكن المختلفة واغلبها يتخذ من الارضيات مكانا لنشر ما يشبه الخيمة التي تصوي الكراسي المهددة لزيائتها واغلبها من الشباب الذين ما يزالون في دور المراهقة.

...هذه الامكنة صارت قبلة للذين تطحنهم رضى الفراغ والبطالة يبصر الداخل الى هذه المقاهي او الخيم بالاحرى التي تغطي عليها الالوان التي تشد الناظرين وتعطي اجواء هادئة للجاسين .. كما عرفت لوحات مختلفة الاحجام كتب عليها اسعار الشروبيات والعصائر والشاي والقهوة .. فسرع قرح الشاي بالف دينار ومثله القهوة والحليب في حين تراوحت اسعار الاركيبة الى ثلاثة الاف وخمسمائة دينار!

في حين كانت في بغداد الجديدة بألفي دينار وحسب نوعية (المعسل) الذي يوضع فيها .. كما وزيئت هذه المحلات بالنشرات الضوئية التي اضفت عليها اجواء اقرب الى (الرومانسية).

سالنا المواطن محمد صاحب دولا .. وهو احد رواد هذه المقاهي عن سبب قدومه قال : اعلم طوال النهار في احد الاقربان واستغل الليل للاستراحة هنا حيث افضل (الاركيبة) على السيكارة واجلس مع اصداقائي نتبادل الحديث اثناء شربنا (للالركيبة) وطبع هذا الجو الهادئ يمكنني من مراجعة نفسي والبحث عن ذاتي او مواجهة المشاكل

## بين شريحة الشباب

# الاركيبة ظاهرة تنتشر يوما بعد اخر



عندسة: سعد الله الخالدي

والتي لم تعد معروفة الا على نطاق ضيق وعند كبار السن والذين كانوا يستخدمون التبغ الخاص لها في مقاهي شعبية معروفة ولا تكلفهم ثمنها مثلما تكلف الان .. الشعبية في المحلات السكنية: قد يرتادها اشخاص طارئون غير معروفين وبالتالي يؤثر ذلك على طبيعة المنطقة كما ان الكثير من رواد (مقاهي الاركيبة) هم من الشباب الصغار هذا يؤثر على صحتهم فهم يبخنون في هذه المقاهي بعيدا عن الرقيب ولا يستطيعون التدخين في المقاهي التي ابتعد عنها واجدها الحلول في هذا المكان الجميل...

في حين يرى ناصر المهدي ويعمل مدرس: ان المقاهي التي تتعاطى الاركيبة انتشرت في بغداد بصورة ملفتة للنظر وان الذي ساعد على انتشارها هو بطبيعة الحال البطالة وافتقاد المجتمع للنادي ودار السينما وسائل اللهو البريئة فلم يعد للبعوض من مكان يمكن ان يقضي فيه فراغه غير هذا المكان (ويواصل) وقد صارت بديلا لمقاهينا الشعبية التي كان يرتادها الجميع من رجال كبار السن والشباب معا ولكن هذه المرحلة شهدت اختفاء المقهى الشعبي في المحلة لتظهر مقهى (الاركيبة)

والتي لم تعد معروفة الا على نطاق ضيق وعند كبار السن والذين كانوا يستخدمون التبغ الخاص لها في مقاهي شعبية معروفة ولا تكلفهم ثمنها مثلما تكلف الان .. الشعبية في المحلات السكنية: قد يرتادها اشخاص طارئون غير معروفين وبالتالي يؤثر ذلك على طبيعة المنطقة كما ان الكثير من رواد (مقاهي الاركيبة) هم من الشباب الصغار هذا يؤثر على صحتهم فهم يبخنون في هذه المقاهي بعيدا عن الرقيب ولا يستطيعون التدخين في المقاهي التي ابتعد عنها واجدها الحلول في هذا المكان الجميل...

مناطق البتاوين والمرعبة وغيرها من المناطق فقلدهم شبابنا في ذلك على ما اعتقد ان لم تكن تعرف سوى التبغ الذي يستخدمه كبار السن لدينا في حشوة الاركيبة اما الان فهناك انواع من التبغ المصنع والمخلوط بالنبات والفواكه وما الى ذلك وما نخشاه ان تستخدم الاركيبة لترويج المخدرات فهي القاعدة التي لابد منها لمثل هذا النوع من الاستخدام لذلك نطالب بتفعيل الرقابة لمنع الاتي عن مجتمعنا قبل فوات الاوان.

المواطن صلاح حسين صاحب مقهى (للالركيبة) في منطقة الكرادة داخل حيث قال: ظاهرة (الاركيبة) جيدة ومقدمة لانها تمكن الشباب من الجلوس في اماكن معزولة ومناقشة قضاياهم بعيدا عن الاهتمام بأشياء اخرى وكما ان الاركيبة افضل من السكاكر ولدينا انواع من المعسل منها (معسل التفاحة والتفاحين و ابو النعناع والموز والغراولة) وغيرها وكلها بها تراخيص ولا توجد انواع ممنوعة او مؤثرة على الصحة كما ان هذه المقاهي تخضع للرقابة حالها حال بقية (المصالح والحرف) وتعليقا على ما ذكره يرى البعض بانها اكثر ضررا من السكاكر العادية وان اصحاب هذه المقاهي اعلمهم غير مجازين صحيا وان الخطر كبير من استخدامها.

## ردود وايجابيات

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

نشرت جريدتكم بعددها (١٦٩١) الصادر في ٢٠١٠/١/٥ موضوعا بعنوان (ساحة النصر ونفايات مختبراتها) نود توضيح ما جاء فيه: قاست بلدية الرصافة التابعة لآمانة بغداد بتوجيه اذنارات الى المختبرات الواقعة في ساحة النصر بعدم رمي النفايات الطبية وستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين اذ لم يلتزموا بالتعليمات الصادرة. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٣) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٠ موضوعا بعنوان (توام شارع الشيخ عمر) نود توضيح ما جاء فيه: يتم معالجة الانسدادات والطفوحات بشكل فوري وقد تم تاهيل مهنول يقع قريبا من مدرسة ابن الجوزي والذي ساهم بشكل كبير في معالجة

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

طغح المجاري المزمّن في تلك المنطقة اما بخصوص النفايات فان ضيق الازقة داخل المحلات السكنية لا تسمح بمرور الاليات التي تعمل على رفع النفايات لذا استعاض عنها بنقاط تجميع مؤقتة تمهيدا لرفعها بشكل كلي من قبل بلدية الرصافة التابعة لآمانة بغداد. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٤) الصادر في ٢٠١٠/١/٢١ موضوعا بعنوان (مطالب وتمنيات نود توضيح ما جاء فيه: ان منطقة سبع قصور هي من المناطق التي تقع في اطراف مدينة الشعب وفيها تجاوزات كثيرة ومتشعبة منها على شبكات المياه وغيرها من التجاوزات التي تؤثر سلبا على الية تقديم الخدمات ومع ذلك هناك جهد خدمي تقوم به بلدية الشعب التابعة لآمانة بغداد ينصب حول رفع النفايات والاقراض وتسوية الشوارع وفرشها بمادة الحصص الخابط في بعض شوارعها بغية حل بعض المشكلات في المنطقة. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٢) الصادر في ٢٠١٠/١/٣١ موضوعا بعنوان (الفوضى وهيبة اجهزة الدولة) نود توضيح ما جاء فيه: تقوم دائرة بلدية المنصور التابعة لآمانة بغداد باجراء حملات اسبوعية لازالة كافة التجاوزات الا ان المواطن يقوم بعبادة المخالفة حيث تقوم الدائرة باتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

### الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابية

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٢) الصادر في ٢٠١٠/١/٣١ موضوعا بعنوان (الفوضى وهيبة اجهزة الدولة) نود توضيح ما جاء فيه: دائرة بلدية الاعظمية التابعة لآمانة بغداد مستمرة بمعالجة ورفع التجاوزات ضمن رقعته الجغرافية من خلال الحملات المركزية وتطبيق القوانين والانظمة. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

## شكاوى

### حي الشعب والكهرياء

عدد من سكنة المحلة ٣٣٢٣ زقاق ٣٣ في حي الشعب يشكون لوزارة الكهرباء بان المحولة الكهربائية المغذية لدورهم عاطلة منذ فترة ويطلبون الاسراع باصلاحها من اجل وصول التيار الكهربائي الى دورهم. مع التقدير.

### المحلة ٧٣٣ ومحولتها الكهربائية

عدد من سكنة المحلة ٧٣٣ في حي الامين زقاق ٤٠ يطالبون دائرة الصيانة الكهربائية بعبادة محولة الكهرباء التي تم رفعها من اجل صيانتها في الدوائر الكهربائية ولكنها لم تتم اعادةتها الى الان مما حرم الكثير من الدور السكنية التي تعتمد في تغذيتها عليها. مع التقدير.

### حي النهروان شحة المياه الى متى؟

يشكو المواطنون من شحة حي النهروان من شحة مياه الشرب التي تصلهم رغم المشاريع العديدة التي نفذت من اجل حل مشكلتهم مع المياه اذ ان كمية المياه التي تصلهم من مشروع الوحدة غير كافية وستزداد الحاجة الى المياه اكثر في فصل الصيف ويرون ان من اسباب الشحة هي التجاوزات على انابيب المياه من قبل القرى والمناطق التي يمر بها انبوب الماء لذلك يطالبون بمنع

### التجاوزات عليها من اجل تأمين حصتهم من المياه مع التقدير

محمد كتير العبودي

### قبل ان تتضرر الاجهزة الكهربائية

المحلة ٥٨٤ في حي الشعلة تذكر الرسالة التي وصلت الصفحة بان التيار الكهربائي الواصل الى دور المواطنين مضطرب اضافة الى انه يغذي دارا ويحرم اخرى لذلك يطالبون باصلاح العطل بأسرع وقت ممكن لتلافي حدوث الاضرار في الاجهزة الكهربائية المنزلية.

### من مدينة الصدر .. يطالب بالرقابة على الشارع

المواطن نوفل عبد الزهرة من مدينة الصدر في رسالته يود نقل ملاحظته الى بلدية مدينة الصدر ويذكر فيها ان المياه التي تتجمع على سطح الشوارع المبلطة حديثا تعمل على ازالة التلبيط بعد فترة قصيرة وان هذه المياه دائما ما يكون مصدرا من المولدات الكهربائية التي تستخدم المياه للتبريد بكميات كبيرة ولا تعمل على تصريفه لتهولت المجرى في الشارع لذلك يطالب بالرقابة على الشوارع المبلطة حديثا من خلال الرقابة الصارمة والزّام اصحاب المولدات بتصريف المياه وعدم التأثير على الشارع الذي هو ملك المواطن

## من الخارج

### الصحفي ومطالبه

بغداد / احمد نوفل

سال احد ركاب سيارة الكيا وهم من المواطنين البسطاء الذين يعملون في قاطع البناء والانشاءات الذي كان يقاسمه المقعد الخلفي مواطن يضع حقيبة جلدية على ركبته عن العمل الذي يزاوله فأجاب بالقول بانه يعمل في مجال الصحافة لذلك تشعب الحديث بينهما بدءا من رواتب المتقاعدين ومعد التليف الحكومية الى بنى الشقق السكنية ويبدو بان المواطن لديه فكرة ان الصحافة جزء من الحكومة ويعرف كل شيء فأجاب السائل بما تيسر له من معلومات. ثم عاد الراكب ليسأله ثانية عن عما يحصل عليه الصحفي من امتيازات وراتب يعتقد بانه يوارع راتب نائب عضو برلماني او وزير فكان رد الصحفي بالقول: انه لا يطلب بامتيازات من هذا النوع وان ما يحصل عليه ربما لا يسد ادنى متطلبات احتياجات عائلته ومع كل ذلك فان ما يريد هو ان (يسلم بريته) من عمليات المسحوق التي تستهدفه ومع ذلك لم يحصل على قانون يمكن ان يجعله يتحرك دون خوف او خشية من (كاتم صوت) ولكنه لم يحصل على ذلك ولم يحصل على دعم وتأييد من يهتم بتفعيل قانون او تشريع من هذا النوع لذلك ترك امر التفكير بحمايته وصار يفكر بحماية أبناءه الذين لو فقد فليس لهم من مصير غير التشرد ان ليس لهم بيت يؤيهم او راتب يعتاشون عليه.

## أثر من تعريف المدن

نمط حياة الجموع الغفيرة من النازحين لتسبيكهم في قالب الحياة المدنية كما كانت تفعل مع الأفراد والمجاميع الصغيرة التي كانت تردها قبل ذلك. الصورة تفصح عن بعض نشاطات سكان اقاصي الريف الذين نزحوا إلى وسط مدينة العمارة ولكنهم لم يغادروا نمط حياتهم السابقة فجاءوا بـمو أشبهم لـرعى في شوارع المدينة وما هي بعض النصب التي ترتفع شاهمة ازاء العمارات السكنية لتعلن بشكل صريح عن التغيير الحاصل في المشهد المدني حيث تضيق المدينة في دنداشة الريف وتختنق ببعاله.



نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني peopleissues@yahoo.com  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥  
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢

